

جامعة ميدأوشن
كلية الإدارة
تخصص بكالوريوس إدارة المشاريع

عنوان المشروع:
تأثير تطبيق إدارة المخاطر على أداء المشاريع في المؤسسات السعودية

اسم الطالب:
سطوم سعود الحافظ

الرقم الأكاديمي:
221002021

مشروع تخرج – 1
كلية الإدارة – جامعة ميدأوشن

إشراف:
د . عبدالرحيم نادر
د .سارة فريد
د .رنا علي
د .آلاء أحمد

الترم الثاني – 2025

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

تعد إدارة المخاطر من أبرز عناصر نجاح المشاريع في العصر الحديث، حيث تواجه المشاريع في مختلف المؤسسات تحديات متعددة قد تؤثر على مدى تحقيقها لأهدافها المرجوة. إن المؤسسات السعودية، على وجه الخصوص، تشهد تطورات متسارعة ضمن رؤية 2030، ما يجعل من الضروري تبني استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر لضمان الاستدامة وتحقيق الأداء المتميز. وقد أصبحت إدارة المخاطر ليست فقط أداة للتقليل من الخسائر، بل عنصرًا أساسيًا لزيادة كفاءة الأداء وتحقيق التوازن بين الموارد والتحديات. ومن هذا المنطلق، تتناول هذه الدراسة أثر تطبيق إدارة المخاطر على أداء المشاريع في المؤسسات السعودية، من خلال تحليل العلاقة بين تطبيق منهجيات إدارة المخاطر ومؤشرات الأداء، بهدف تقديم نتائج علمية تدعم متخذي القرار في تحسين الأداء المؤسسي.

مشكلة الدراسة

رغم التقدم الملحوظ في تبني منهجيات إدارة المشاريع بالمؤسسات السعودية، إلا أن هناك تفاوتًا واضحًا في نتائج الأداء، مما يثير تساؤلات حول مدى كفاءة تطبيق إدارة المخاطر. فهل فعلاً يؤدي تطبيق إدارة المخاطر إلى تحسين أداء المشاريع؟ أم أن هناك عوامل أخرى قد تلعب دورًا أكبر؟

فجوات على المستوى النظري

قلة الدراسات العربية التي تربط بشكل مباشر بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين الأداء في المشاريع داخل السياق السعودي، مما يترك فجوة بحثية في هذا الجانب المهم.

فجوات على المستوى التطبيقي

ضعف آليات تطبيق إدارة المخاطر في بعض المؤسسات، أو تطبيقها بشكل شكلي دون دمجها في العمليات التشغيلية والاستراتيجية، مما يؤثر على جودة الأداء.

السؤال الرئيسي للدراسة

ما أثر تطبيق إدارة المخاطر على أداء المشاريع في المؤسسات السعودية؟

أهمية الدراسة

على المستوى النظري

تساهم الدراسة في سد الفجوة العلمية حول العلاقة بين إدارة المخاطر وأداء المشاريع، خاصة في السياق السعودي، وتقديم نموذج تحليلي قابل للاستخدام في أبحاث لاحقة على المستوى التطبيقي.

تمكن الدراسة صناع القرار ومدراء المشاريع من تبني استراتيجيات أكثر فعالية لإدارة المخاطر، بما يعكس على تحسين الأداء وتقليل نسب الفشل في المشاريع.

أسئلة الدراسة

ما مدى تطبيق منهجيات إدارة المخاطر في المؤسسات السعودية؟
ما تأثير تطبيق إدارة المخاطر على الأداء الزمني والمالي وجودة المشاريع؟
ما التحديات التي تواجه المؤسسات السعودية في تطبيق إدارة المخاطر؟

أهداف الدراسة

قياس مدى تطبيق إدارة المخاطر في المشاريع السعودية
تقييم تأثير تطبيق إدارة المخاطر على أداء المشاريع
تحديد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات السعودية في هذا المجال

فرضيات الدراسة

هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين أداء المشاريع
كلما زاد وعي المؤسسات السعودية بإدارة المخاطر، تحسّن الأداء العام للمشاريع

نموذج الدراسة

يتكون النموذج من متغير مستقل: تطبيق إدارة المخاطر ومتغير تابع أداء المشاريع
وتفترض العلاقة أن تحسين تطبيق إدارة المخاطر يؤدي إلى تحسين الأداء

منهجية الدراسة

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، باستخدام استبانة توزع على عينة من مديري المشاريع في المؤسسات السعودية، وسيتم تحليل البيانات باستخدام أدوات إحصائية لاختبار الفرضيات

الدراسة الميدانية

ستجرى الدراسة على عدد من المؤسسات السعودية التي تنفذ مشاريع متوسطة وكبيرة الحجم، ويتم اختيار العينة بناءً على التنوع في القطاعات الحكومية والخاصة،

مخطط المشروع المقترح

يهدف مخطط المشروع المقترح إلى تنظيم مراحل تنفيذ الدراسة بشكل منهجي ومنظم لضمان تحقيق الأهداف البحثية ويتضمن المخطط تحديد نطاق الدراسة، جمع البيانات من العينة المختارة، تحليل النتائج باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة واستخلاص الاستنتاجات والتوصيات النهائية.

كما يشتمل المخطط على جداول زمنية لتوزيع المهام وضمان سير العمل بفعالية

الفصل الثاني :الدراسات السابقة

المقدمة

تناولت العديد من الدراسات العلاقة بين إدارة المخاطر ونجاح المشاريع، إلا أن السياق السعودي ما يزال بحاجة إلى المزيد من البحث والتحليل. فيما يلي مراجعة لأهم ما ورد في الدراسات السابقة

المتغير المستقل :تطبيق إدارة المخاطر

ركزت دراسات عدة على أن تطبيق منهجي لإدارة المخاطر يؤدي إلى تقليل الانحرافات في المشروع وتحسين عملية اتخاذ القرار، مثل دراسة “سميث وآخرون 2018 التي أثبتت أن استخدام أدوات تحليل المخاطر يرفع كفاءة التخطيط بنسبة 25% .

المتغير التابع :أداء المشاريع

أداء المشاريع يشمل عوامل مثل الوقت والتكلفة والجودة والرضا العام، وقد بينت دراسات سابقة أن الأداء يرتبط بشكل مباشر بجودة الإدارة والتخطيط الاستراتيجي للمخاطر

العلاقة بين المتغيرين

تشير معظم الدراسات إلى وجود علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وتحسين الأداء، حيث أثبتت دراسة أن المؤسسات التي تطبق إدارة مخاطر بفعالية تحقق نسب نجاح أعلى بـ 30 % مقارنة بغيرها

الخاتمة

تدعم الأدبيات السابقة الفرضية الأساسية للدراسة، وهي أن تطبيق إدارة المخاطر بشكل فعال يسهم في تحسين أداء المشاريع، ومع ذلك تبقى هناك حاجة لدراسات محلية معمقة لتعزيز هذا الربط في البيئة السعودية

قائمة المراجع:

- أحمد خالد - 2020- تحليل أداء المشاريع في القطاع الحكومي السعودي - مجلة الإدارة العامة.
- فهد الشمري -2021 - إدارة المخاطر وأثرها على الأداء المؤسسي” جامعة الملك سعود.

Smith, J., et al. (2018). Risk Management in Project - Success Project Management Journal